والياتم ومقامات البرص . والسير لالان يصف كلّ هذه الاعمال العظيمة التي تشهد للكنيسة ورعاتها بحبّ لا يُسبَر غورهُ ولا تُعرَف حدودهُ . هذا فضلًا عن المشروعات الخيريَّة المحليَّة والانراديَّة التي اتَّسع نطاقها وتعدَّدت مبرَّاتها كما يظهر من كلّ صفحة من هذا التأليف الجليل الذي نُشير بقرآتهِ على من ينسبون الى الكنيسة ورجالها احتكار الاموال . وفيهِ بنوع اخصّ احسن ردّ على مقالة نشرها المنار البيروتي فقدَّمناها سابقًا في المشرق (٥ : ٥٠٧) الاب . جلابرت

شذرات

الموت الحقيقي والموت الظاهر — صنَّف الاب فرَّارس (Ferreres) اليسوعي الاسباني كتابًا جليلًا بحث فيهِ عن الموت الحقيقي والموت الظاهر فاثبت استنادًا الى اقوال مشاهير الاطبَّاء . انَّ الموت الحقيقي في الحيوان ومثلهُ في الانسان لا يحدث ابدًا في وقت الموت الظاهر ولكن بعدهُ بزمن ما يختلف على حسب اختلاف جنس الموت . فان كان الموت فجأةً او عرضًا فان الموت الحقيقي يحصل بعد الموت الظاهر بمدَّة اطول منهُ اذا كان على غير فجأةٍ وقد أتى بيانًا لقولهِ بعدَّة حوادث عاد فيها الى الحياة ممَّن حكم الكلّ عليهم بالموت . وأيَّد ذلك بشهادة كثيرين من الاطبَّاء الذين قرَّروا أن فساد الجسد هو الدليل الوحيد المؤكد على موت الميِّت ومن ثمَّ لا يكفي للحضور بان يقطعوا بموت احد ولو كفَّ عن التنفُّس وسكنت حركة القلب الى غير ذلك من الدلائل الظاهرة التي تحدث في اعراض كثيرة وتدوم مدَّةً قبل الموت الحقيقي . وبيانًا لذلك اماتوا بعض حيوانات باصناف الموت الفجائي ثمَّ اعادوها الى الحياة بعد ان همدت حركتها بعدَّة ساعات . وهذا كثير في الغرق والاختناق والسُبات والصرع ونزيف الدم . اما الموت غير الفجائي فانَّ الموت الحقيقيّ يحدث ايضًا فيهِ بعد الموت الظاهر الَّا انَّ المدَّة اقصر بينهما تختلف بين ربع الساعة الى ثلاثة ارباع الساعة . وعليهِ فانَّ الكاهن يمكنهُ ان يحلّ الميت تحت الشرط من خطيئتهِ اذا حضر بعد موتهِ بقليل . وكذلك المعموديَّة يمكنها ان تُمنح للاطفال الصغار تحت الشرط اذا كان الولد تامًّا لم يفسد بعد جسده وان لم يُبدِ بحركة

﴿ توراة موسى ﴾ وهي الكتب الخمسة المنسوبة للنبيّ الكليم. كان بعض ارباب النقد الحديث من الكاثوليك وغيرهم في درسهم لهذه الاسفار وجدوا مشاكل مختلفة صعب عليهم حلّها فظنّوا انهُ لا بأس بنسبتها الى مؤلفين عاشوا بعد موسى بعهد طويل خلافاً لما ارتآهُ قدماء اليهود ولما ورد في التقليد المسيحيّ بل خلافاً لما ورد مراراً في آيات هذه الاسفار. وقد بحثت اللجنة المنشأة في رومية للدروس الكتابيّة تحت نظارة الحبر الاعظم عن زعم هؤلاء المنتقدين وحكمت في تاريخ ٢٧ حزيران المنصرم بان هذه الاعتراضات ليس من شأنها ان تُبطل الرأي الكاثوليكيّ المؤكد بان هذه الاسفار هي لموسى أوحي لهُ بها من الله. ومع هذا يمكن القول بان موسى استعان لكتابتها ببعض المساعدين والكتبة تحت نظارتهِ واستند في تصنيفها الى مآثر قديمة كتابيّة او شفاهيّة استمدّ منها على مقتضى حاجتهِ اليها اما بنقلها حرفاً واما باختصارها او التوسع فيها

﴿ بترول كاليفورنية ﴾ انّ مناجم البترول في كاليفورنية واسعة جداً الّا انّ نقلهُ منها الى اوربّة يكلّف الكُلَف البالغة لا سيما انّ البترول كان يُنقل اوّلاً بالسكك الحديديّة الى سواحل البحر الاتلنتكي ومنها الى جهات اوربّة . وقد اتّفقت آخراً شركات هذه السكك على رفع اسعار الشحن فاجتمع اصحاب مناجم البترول واتّفقوا على اتّخاذ قساطل يمدّونها من بناما الى كولون فينقلون البترول الى بناما بسفن على شبه الصهاريج فيدفعونهُ بالطلمبات من السُّفن الى القساطل فيجري بالقساطل الى مدينة كولون على الاوقيانوس الاتلنتيكيّ حيث تأتي السفن فتستخرجهُ ايضاً بالطلمبات وتنقلهُ الى اوربّة . اما نفقات هذا المشروع فتبلغ ٨,٠٠٠,٠٠٠ فرنك يؤمّل استهلاكها بعد سنتين فقط

أسئلة واجوبة

س سُئلنا عن الفرق بين الرشم والعماد وهل تختلف صورة الرشم عن العماد

الرشم والعماد

ج ليس من فرق جوهري بين الرشم والعماد وانما الفروق عرضيّة فقط فان الرشم